

أَلْمَ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَا بْنَيْ آدَمْ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ

فاضل السامرائي

تبارك وتعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الاية التي صدرت بها صدر هذه الحلقة وناقشتنا فيها عدة نقاط منها العهد لما اختار العهد ولم يختر الوصية سبحانه وتعالى. آ استاد العهد الى ذات الله تبارك وتعالى. ولم آآ - 00:00:00

المجهول او لاي من الانبياء او الرسل. لكننا نبدأ الحوار مع حضرتكم سيدى الدكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى يا بني ادم يعني السؤال آآ هذا القول تحديدا وليس مثلا يا ايها الناس - 00:00:16

لماذا يا بني ادم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام وامام المتقيين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته - 00:00:31

الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام هو ربنا هنا ناداهم ببني ادم اشارة الى عداوة الشيطان. نعم. يعني يذكرهم عداوة وكيف اخرج اباه من الجنة. هم فحذرهم من طاعته. يعني كما تحدى - 00:00:56

يخص يريد يشارك في تجارة او ذاك عرض عليه وهو قد اوقع بابيه مصيبة فادحة. هم. عمدا يا ابن فلان ولذلك تذكروه بالحادثة بين ابليس العين وبين ابينا ادم ولذلك يعني هو ربنا سبحانه وتعالى لا يستعمل بني ادم الا - 00:01:17

في موطن التذكير بابيهم مع ابليس وفي مقام التكريم كما اسجد لهم ملائكته تحديدا. تحديدا. يعني لو لو تلاحظ عطني مثل مثلا يعني يا بني في قصة يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. كما اخرج ابويكم من الجنة. مم ينجي عنهم لباسهما - 00:01:44

في في نفس في نفس السياق قبلها. هم. نفس السياق يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا وريشا. هناك. قال انزعوا لباسهما بعده مباشرة. نعم. يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياته. كله في سياق - 00:02:07

قصة ادم وابليس. هم. مقام التكريم هو قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم كما كرمهم في الاولى فازد لهم ملائكة. هم. وقال ولقد كرمنا بني ادم. هو لا يستعمل بني ادم الا في هذين الموطنين. نعم. اما في سياق - 00:02:27

تذكير بما حصل يعني لهم مع اببيهم في سياق التكريم هنا الم احده اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. هو كان يذكرهم بالحادثة الاولى. يذكرهم بالحادثة الاولى الا تعبدوا الشيطان. ما المقصود بعبادة الشيطان دكتور فؤاد - 00:02:46

يعني الطاعة يعني فيما يعني يذكرهم ان لا يطیعوه فيما يووسوس له في قلوبهم ويزين فيها ليس يعني ليس المقصود العبادة عبادة يعني. كصلاة وكذا لا ليس بالضرورة. اه. وعن الطاعة. عبادة الشيطان ظهرت - 00:03:04

فترة في في وهي الحقيقة عبادة الشيطان اوسع من هذا يعني لو انت لو اطعته اطاعت يعني مع الخظوع والاستسلام والانقياد لو انت مطيع انت عابد له يعني ما تختص بالسجود - 00:03:25

لاحظ احنا نلاحظ في القرآن الكريم تسمى عبادة الاصنام عبادة للشيطان يعني سيدنا ابراهيم لما يقول لابوه قال لا تعبد الشيطان. يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - 00:03:41

ولا يعني عنك شيئا قل يا ابتي لا تعبدي الشيطان ماذا قال له ابوه؟ راغب ان تعنى الهتي يا ابراهيم يرصد ما لا يسمع ولا يبصر ام كلها. يعني هذا لان تنفيذ مقاصد الشيطان هي عبادة له طاعة له - 00:03:56

ليس بالضرورة قامت الشعائر اه هذا ما فهمته. ليس بالضرورة اقامة شعائر. نعم. او طقوس معاملة طقوس معينة. لا الرضوخ الى كلامه وطاعته هذه عبادة. يعني انت تنفذ مقاصدك انت هذي عبادة؟ ربنا سمع - 00:04:15

عبادة الاصنام عبادة للشيطان لما قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع هاي الاصنام؟ نعم صحيح. ولا يبصر يا ابتي لا تعبد الشيطان يعني

ماذا يعبد كان يعبد الاصنام لا تتملي عليه اي شيء. وهكذا؟ لا ربما الشيطان يملئ عليه هو الذي هو الذي يملئ. يملئ - 00:04:33 -
ويزينها تطبيعه. مم فاذا هي طاعة طاعة له في وسوساته والابتعاد عن منهج الله وهذا عبادة للشيطان باي صورة كانت ليس بالضرورة
ان تقيم له شعائر او ما الى ذلك - 00:04:57 -

نعم. طب يعني استطراد جانبي اذا اذنت لنا سيدنا كيف نعلم اننا نطيع الشيطان او لا نطيع الشيطان ونحن لا نراه ولا نسمعه مجرد
وسوسة ربما لا يتحقق الانسان منها. خلاص هو يعني انت عندك الشرع الذي ربنا سبحانه وتعالى اعطيك اياه. نعم. فكل خروج -
00:05:16

عنه هو طاعة للشيطان والله احسنت نسير وفق الشرع الالهي الذي انزله وارتضاه ربنا. كل خروج عنه وطاعة للشيطان آآ العبادة
الشيطانيات بهذا معناها واسع جدا. طبعا واسع واسع ان تطبيعه في وسوساته وما ليست كل طاعة لا شك ان الطاعة مختلفة. انت
تطيع الوالدين هذا امر اخر. انت تطيع للامر - 00:05:33 -

مم هذا امر؟ لا في المقاصد الشرعية احنا الذين. لكن الله سبحانه وتعالى يعني كما سيأتي في تضييف هذه الاية ويقول وان اعبدوني.
اذا استخدم نفس لفظ العبادة للشيطان ولذاته الله تبارك وتعالى. صدق - 00:06:00 -

لانك لو انت نفذت المقاصد الشرعية التي قمة العبادة طبعا فكيف تبعده؟ تنفيذ الاوامر خلاص. انت يعني انت عندما تطيع ربك فانت
عبدته ولا لا؟ هم. صح. يعني انت عندما تصلي كذا وتنتهي تعبت ربك. يعني ائمر وانتهي هذه. خلاص هذا كيف تكون العبادة اذا؟
نحن حاضرناها في - 00:06:16 -

الصلاه والصيام والزكاة والحج. هذا جزء من العبادة. تخصيص. او اوسع هذا. نعم كل كل عمل شرعي. نعم. تقصد به وجه الله كل عمل
تقصد به وجه الله غير ولها المصطلح نفس الفعل آآ لذاته الله تبارك وتعالى وللشيطان عليه لعنة الله - 00:06:44 -
انما الاعمال بالنيات الله قد يكون الفعل واحد لكن النية. صح مختلفة او خالصة. صح - 00:07:07 -